



كلية الآداب  
قسم علم الاجتماع



## دور الطلاق في تشكيل أزمة التحصيل الدراسي للأبناء بالتعليم العام في المجتمع السعودي - محافظة الأحساء - نموذجاً

دراسة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه  
من قسم علم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة عين شمس

إعداد

الباحث / مسلم بن طليميس الدوسري  
المشرف التربوي بالإدارة العامة للتعليم بالأحساء

إشراف

أ.د/ منى السيد حافظ عبد الرحمن  
أستاذ علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع  
ومديرة التعليم المفتوح  
كلية الآداب / جامعة عين شمس

د/فايزة محمد عبد المنعم سليم  
مدرس علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع  
كلية الآداب / جامعة عين شمس

القاهرة

مايو ٢٠١٦ م





جامعة عين شمس

كلية الآداب

## رسالة ماجستير / دكتوراه

اسم الطالب : مسلم ظليمس راشد الدوسري  
عنوان الرسالة : دور الطلاق في تشكيل أزمة التحصيل الدراسي للأبناء بالتعليم  
العام في المجتمع السعودي - محافظة الأحساء نموذجاً

اسم الدرجة ( دكتوراه )

### لجنة الإشراف

الاسم : أ. د محمد السيد أبو المجد حسن  
الوظيفة : أستاذ ووكيل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية جامعة كفر الشيخ ( مناقشاً خارجياً ورئيساً )  
الاسم : أ. د إجلال إسماعيل حلمي  
الوظيفة : أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب / جامعة عين شمس ( مناقشاً داخلياً )  
الاسم : أ. د منى السيد حافظ عبدالرحمن  
الوظيفة : أستاذ علم الاجتماع / ومديرة التعليم المفتوح بكلية الآداب / جامعة عين شمس ( مشرفاً )

تاريخ البحث : / / ٢٠

أجيزت الرسالة بتاريخ

الدراسات العليا

/ / ٢٠

ختم الإجازة

/ / ٢٠

موافقة مجلس الجامعة

الدراسات العليا

/ / ٢٠

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠





[ سورة الطلاق : آية ١ ]



## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين .. وأصلي وأسلم على من بُعث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..

يطيب للباحث أن يتوجه بالشكر والتقدير بعد الله إلى من كان لهم دورٌ بارزٌ في إتمام هذه الدراسة والمساهمة في دعم الباحث وتذليل السبل تفضلاً منهم وخدمة للعلم وأهله. وأخص بالشكر من كان له دورٌ كبير في إتمام هذا المبحث العلمي سواء في التوجيه أو تقديم المعلومة أو تذليل الصعاب.

- وعليه فإن الشكر موصول إلى **جامعة عين شمس** بالقاهرة والدعاء بأن تبقى نبراساً للعلم والعلماء وأن تكون خير من يخدم طلبة العلم في شتى المجالات.
  - والشكر موصول **لقسم علم الاجتماع** بكلية الآداب بجامعة عين شمس على الجهود البناءة والعطاء اللا محدود في تقديم العون والمساعدة لكل باحث وباحثة.
  - والشكر التقدير إلى سعادة الأستاذة الدكتورة / **منى السيد حافظ عبدالرحمن** - أستاذ علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع / بكلية الآداب / جامعة عين شمس ومديرة التعليم المفتوح بكلية الآداب / جامعة عين شمس والمشرفة على هذه الرسالة، وذلك على ما حظيت به من توجيه وتنقيف في مسيرتي العلمية من قبل وما زلت أنهل من خبراتها ونصائحها.
  - والشكر التقدير إلى سعادة الدكتورة : **فايزة محمد عبدالمنعم سليم** - مدرس علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع / بكلية الآداب / جامعة عين شمس والمشرفة المساعدة لرسالتني، من خلال توجيه والمتابعة.
  - والشكر موصول إلى الأساتذة الأفاضل الأستاذ الدكتور **محمد السيد أبو المجد حسن** - أستاذ علم الاجتماع بجامعة كفر الشيخ، والأستاذة الدكتورة **إجلال إسماعيل حلمي** - أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس لقبولهما مناقشة هذه الرسالة، وتسديد الملاحظات القيمة والنيرة التي سوف تخدم العمل.
  - والشكر موصول - أيضاً - إلى **الملحق الثقافي السعودي بالقاهرة** للإشراف، والمتابعة، وتذليل الصعاب أثناء إقامتي في دولة مصر، وتسهيل الأمور الدراسية المتعلقة بالرسالة.
  - وكذلك الشكر موصول للأستاذ / **خالد بن عبدالله الحليبي** المشرف التربوي للغة العربية بمكتب التعليم بالمبرز بمحافظة الأحساء لقيامه بمراجعة البحث لغويًا وإملائيًا.
- إلى كل هؤلاء جميعًا أعترف لهم بالفضل - بعد الله -

ولهم جزيل الشكر والعرفان.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث





## قائمة محتويات الدراسة

م	الموضوع	الصفحة
١	آية قرآنيه	ج
٢	الشكر والتقدير	خ
٣	قائمة محتويات الدراسة	ذ
٤	قائمة الأشكال	ش
٥	قائمة الجداول	ش
<b>مدخل إلى الدراسة</b>		
٦	المقدمة	ع
٧	أولاً: إشكالية موضوع الدراسة وأهميته	ف
٨	ثانياً: متغيرات الدراسة	م
٩	ثالثاً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها الأساسية	ن
١٠	تعقيب	هـ
<p style="text-align: center;"><b>الباب الأول :</b></p> <p style="text-align: center;"><b>البناء النظري للدراسة</b></p> <p style="text-align: center;"><b>الفصل الأول : الدراسات السابقة ومفاهيم الدراسة</b></p>		
١١	أولاً : الدراسات السابقة :	٣
١٢	<u>المحور الأول</u> : الدراسات التي تناولت عوامل وأبعاد الطلاق	٣
١٣	<u>المحور الثاني</u> : الدراسات التي تتعلق بانعكاسات الطلاق على حياة الأبناء	١٢
١٤	<u>المحور الثالث</u> : الدراسات المهمة بتأثير الطلاق على التحصيل الدراسي للأبناء	١٦
١٥	ثانياً : موقع الدراسة الراهنة على خريطة الدراسات السابقة	٢٤
١٦	ثالثاً : المفاهيم الأساسية للدراسة	٢٥
١٧	١- دور الطلاق	٢٥
١٨	٢- أزمة التحصيل الدراسي	٣٠
١٩	رابعاً : المفاهيم المرتبطة بالمفاهيم الأساسية للدراسة	٣٥
٢٠	تعقيب	٤٢

م	الموضوع	الصفحة
<b>الفصل الثاني : النظريات المفسرة للعلاقة بين الطلاق والتحصيل الدراسي</b>		
٢١	تمهيد	٤٧
٢٢	أولاً: نظرية البنائية الوظيفية	٤٨
٢٣	ثانياً: نظرية الماركسية	٥٢
٢٤	ثالثاً: نظرية التفاعلية الرمزية	٥٦
٢٥	رابعاً: نظرية التبعية	٦٠
٢٦	خامساً: العولمة	٦٤
٢٧	تعقيب	٧٣
<b>الفصل الثالث : المشكلات الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء</b>		
٢٨	تمهيد	٧٦
٢٩	أولاً: التنشئة الاجتماعية ودورها في حياة الأبناء	٧٦
٣٠	١ : الأسرة والتنشئة الاجتماعية	٧٨
٣١	٢ : المدرسة والتنشئة الاجتماعية	٨١
٣٢	٣ : التحصيل الدراسي ما بين الأسرة والمدرسة	٨٢
٣٣	٤ : العوامل الأخرى المؤثرة على التحصيل الدراسي	٨٤
٣٤	ثانياً : المشكلات الأسرية المؤدية إلى الطلاق	٨٥
٣٥	١- التغيرات والتحويلات الحادثة في نطاق الأسرة	٨٦
٣٦	أ- التغير في حجم الأسرة	٨٧
٣٧	ب- خروج المرأة للعمل	٨٨
٣٨	ت- التغير في أدوار ووظائف الأسرة	٨٩
٣٩	ث- التحول في العلاقات والمكانات داخل الأسرة	٩٠
٤٠	٢- المشكلات الأسرية	٩١
٤١	أ- الخلافات الزوجية	٩٢
٤٢	ب- مشكلة إساءة المعاملة	٩٣
٤٣	ت- العنف الأسري	٩٤
٤٤	ث- التفكك الأسري	٩٦
٤٥	٣ - المشكلات الأسرية والتحصيل الدراسي	٩٨
٤٦	ثالثاً : الطلاق وانهيار البناء الأسري	٩٩

م	الموضوع	الصفحة
٤٧	١- الطلاق كأزمة حتمية	٩٩
٤٨	٢ - حجم مشكلة الطلاق والعوامل المسببة لها	١٠٢
٤٩	أ- حجم مشكلة الطلاق عالمياً	١٠٢
٥٠	ب- حجم مشكلة الطلاق عربياً	١٠٤
٥١	ت- الأسباب والعوامل المؤدية للطلاق	١٠٦
٥٢	٣- الطلاق في المجتمع السعودي	١٠٨
٥٣	أ- حجم ظاهرة الطلاق في المملكة العربية السعودية	١٠٨
٥٤	ب- حجم ظاهرة الطلاق في محافظة الأحساء	١١٠
٥٥	ت- التحولات والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرض لها المجتمع السعودي	١١٥
٥٦	ث- الآثار والنتائج المترتبة على الطلاق	١١٧
٥٧	رابعاً: انعكاسات مشكلة الطلاق على الأبناء	١٢٠
٥٨	١ - آثار الطلاق على حياة الأبناء	١٢٠
٥٩	٢- عملية التكيف الاجتماعي مع الطلاق	١٢١
٦٠	٣ - الطلاق والتحصيل الدراسي للأبناء	١٢٣
٦١	تمهيد	١٢٥
الباب الثاني :		
الإطار الميداني للدراسة		
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة		
٦٢	تمهيد	١٢٨
٦٣	أولاً: نوع الدراسة	١٢٨
٦٤	ثانياً: منهج الدراسة	١٢٩
٦٥	ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة	١٢٩
٦٦	١- حجم عينة الدراسة	١٢٩
٦٧	٢- كيفية اختيار عينة الدراسة	١٣٠
٦٨	رابعاً: مصادر جمع البيانات	١٥٠
٦٩	خامساً: أدوات الدراسة	١٥٠

م	الموضوع	الصفحة
٧٠	سادساً: خطة التحليل الإحصائي ( أساليب المعالجة الإحصائية )	١٦٥
٧١	تعقيب	١٦٦
<b>الفصل الخامس : تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها</b>		
٧٢	تمهيد	١٧٠
٧٣	أولاً: النتائج المتعلقة بوصف مجتمع وعينة الدراسة	١٧٠
٧٤	ثانياً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة	٢٠١
٧٥	تعقيب	٢٣٢
<b>استنتاجات واستخلاصات الدراسة</b>		
٧٦	تمهيد	٢٣٤
٧٧	النتائج في ضوء التحليل الكيفي لدراسة الحالة	٢٣٥
٧٨	أولاً: نتائج التحليل الكيفي لدليل دراسة الحالة للمرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات	٢٣٥
٧٩	ثانياً: التأثيرات الاجتماعية والنفسية للطلاق على الأبناء	٢٣٦
٨٠	ثالثاً: التغيرات التربوية والتعليمية التي يعاني منها الأبناء بعد الطلاق	٢٣٧
٨١	رابعاً: السلبيات التي تنعكس على التحصيل الدراسي لهؤلاء الأبناء (مطلقي الأبوين)	٢٤٣
٨٢	خامساً: الطرق الإرشادية المتبعة في المدرسة لتفادي سلبيات طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي لأبنائهم	٢٤٤
٨٣	سادساً: طرق تفادي التأثيرات السلبية لطلاق الوالدين على الأبناء	٢٤٦
٨٤	سابعاً: دور وزارة التعليم والمدرسة بشكل خاص تجاه الأبناء ( مطلقي الأبوين )	٢٤٨
٨٥	النتائج العامة للدراسة	٢٥٠
٨٦	أولاً: نتائج الدراسة في ضوء مقياس الإجراءات التي تتبعها المدرسة في التعامل مع سلبيات طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء من وجهة نظر المرشدين / المرشدات	٢٥٠
٨٧	ثانياً: نتائج التحليل الكيفي لدليل دراسة الحالة للمرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات	٢٥٥
٨٨	ثالثاً: صعوبات الدراسة وكيفية التغلب عليها	٢٥٩
٨٩	توصيات الدراسة	٢٦٠
٩٠	تعقيب	٢٦٣

المراجع		
٢٦٦	أولاً: المراجع العربية	٩١
٢٧٥	ثانياً: المراجع الأجنبية	٩٢
٢٧٧	الملاحق	٩٣
ملخصي الرسالة		
٣١٩	ملخص الرسالة باللغة العربية	٩٤
٣٢٧	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	٩٥

## قائمة الأشكال

الصفحة	موضوع الشكل	الشكل
١١٢	بيان مخطط بأعداد صكوك الطلاق على مستوى المنطقة الشرقية لعام ١٤٣٥ هـ لعدد من المناطق	١
١١٢	بيان مخطط بأعداد صكوك الطلاق على مستوى بعض مناطق ومدن المملكة لعام ١٤٣٥ هـ لعدد من المناطق	٢

## قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
١١٣	بيان مجدول بأعداد صكوك الطلاق على مستوى المنطقة الشرقية لعام ١٤٣٥ هـ	١
١٣٢	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس المتوسطة ( بنات ) بقطاع الهفوف	٢
١٣٣	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس المتوسطة ( بنات ) بقطاع القرى الشرقية	٣
١٣٤	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس المتوسطة ( بنات ) بقطاع المبرز	٤
١٣٥	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس المتوسطة ( بنات ) بقطاع القرى الشمالية	٥
١٣٦	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس المتوسطة ( بنات ) بقطاع الهجر	٦
١٣٧	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس الثانوية ( بنات ) بقطاع الهفوف	٧
١٣٨	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس الثانوية ( بنات ) بقطاع المبرز	٨
١٣٩	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس الثانوية ( بنات ) بقطاع القرى الشمالية	٩
١٤٠	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس الثانوية ( بنات ) بقطاع القرى الشرقية	١٠
١٤٠	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس الثانوية ( بنات ) بقطاع الهجر	١١
١٤١	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس المتوسطة ( بنين ) بقطاع الهفوف	١٢

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
١٤٢	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس المتوسطة ( بنين ) بقطاع المبرز	١٣
١٤٣	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس المتوسطة ( بنين ) بقطاع القرى الشمالية	١٤
١٤٤	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس المتوسطة ( بنين ) بقطاع القرى الشرقية	١٥
١٤٥	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس المتوسطة ( بنين ) بقطاع الهجر	١٦
١٤٥	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس الثانوية ( بنين ) بقطاع الهجر	١٧
١٤٦	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس الثانوية ( بنين ) بقطاع الهفوف	١٨
١٤٧	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس الثانوية ( بنين ) بقطاع المبرز	١٩
١٤٨	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس الثانوية ( بنين ) بقطاع القرى الشرقية	٢٠
١٤٩	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقي الوالدين للمدارس الثانوية ( بنين ) بقطاع القرى الشمالية	٢١
١٥٣	معامل الثبات ( ألفا كرونباخ )	٢٢
١٥٤	الثبات والصدق في حالة حذف العبارة لعبارات محور الآثار الاجتماعية للطلاق على علاقة الأبناء بالوالدين والإخوة لمعامل ارتباط بيرسون	٢٣
١٥٦	الثبات والصدق في حالة حذف العبارة لعبارات محور تأثير الطلاق على علاقة الأبناء بالزملاء والمدرسين في المدرسة لمعامل ارتباط بيرسون	٢٤
١٥٨	الثبات والصدق في حالة حذف العبارة لعبارات محور تأثير الطلاق على التحصيل الدراسي للأبناء في المدرسة لمعامل ارتباط بيرسون	٢٥
١٦٠	معامل الثبات ( ألفا كرونباخ ) لمحاو استمارة الإجراءات التي تتبعها المدرسة في التعامل مع سلبيات طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء من وجهة نظر المرشدين / المرشدات	٢٦
١٦١	الثبات والصدق في محور الإجراءات (الخاصة بالطالب) في التعامل مع سلبيات طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء لمعامل ارتباط بيرسون	٢٧
١٦٢	الثبات والصدق في محور الإجراءات ( الخاصة بوالد الطالب ) في التعامل مع سلبيات طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء لمعامل ارتباط بيرسون	٢٨
١٦٣	الثبات والصدق في محور الإجراءات ( الخاصة بوالدة الطالب ) في التعامل مع سلبيات طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء لمعامل ارتباط بيرسون	٢٩
١٦٣	الثبات والصدق في محور الإجراءات ( الخاصة بزملاء الطالب ) في التعامل مع سلبيات طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء لمعامل ارتباط بيرسون	٣٠
١٦٤	الثبات والصدق في محور الإجراءات (الخاصة بالمدرسين) في التعامل مع سلبيات طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء لمعامل ارتباط بيرسون	٣١
١٦٥	الثبات والصدق في محور الإجراءات (الخاصة بإدارة المدرسة) التي تتبعها المدرسة في التعامل مع سلبيات طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء لمعامل ارتباط بيرسون	٣٢
١٧١	توزيع عينة الدراسة من الطلاب والطالبات وفقاً لفئات العمر	٣٣
١٧٣	توزيع عينة الدراسة الطلاب والطالبات وفقاً للمرحلة الدراسية	٣٤

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
١٧٤	توزيع عينة الدراسة وفقاً للتقدير في الفصل الدراسي الأول (١٤٣٥/١٤٣٦هـ)	٣٥
١٧٦	توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمر عند طلاق الوالدين	٣٦
١٧٧	توزيع عينة الدراسة وفقاً لفترة الزواج بين الوالدين	٣٧
١٧٨	توزيع عينة الدراسة وفقاً لوقت حدوث الطلاق بين الوالدين	٣٨
١٧٩	توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة قبل حدوث الطلاق	٣٩
١٨٠	توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأب	٤٠
١٨١	توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأم	٤١
١٨٢	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير زواج الأب بأخرى	٤٢
١٨٣	توزيع عينة الدراسة وفقاً لزواج الأم بعد الطلاق	٤٣
١٨٤	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمكان المعيشة بعد الطلاق	٤٤
١٨٦	توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة العملية للأب	٤٥
١٨٧	توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة العملية للأم	٤٦
١٨٨	توزيع عينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري للأسرة	٤٧
١٨٩	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمصادر دخل الأسرة	٤٨
١٩٠	توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع السكن الذي كان يقيم فيه مع أسرته قبل الطلاق	٤٩
١٩١	توزيع عينة الدراسة وفقاً لملكية المسكن	٥٠
١٩٢	توزيع عينة الدراسة وفقاً لوجود غرف مخصصة للأبناء	٥١
١٩٢	توزيع عينة الدراسة وفقاً لوجود صلة قرابة بين والدك ووالدتك	٥٢
١٩٣	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوى الحي السكني الذي كان يعيش فيه قبل الطلاق	٥٣
١٩٥	توزيع عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين / المرشدات الطالبات وفقاً لفئات العمر	٥٤
١٩٦	توزيع عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين / المرشدات الطالبات وفقاً للتخصص العلمي	٥٥
١٩٧	توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة كمرشد طلابي	٥٦
١٩٨	توزيع عينة الدراسة وفقاً للخبرة في التعامل مع مشكلات التحصيل الدراسي	٥٧
١٩٨	توزيع عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين / المرشدات الطالبات وفقاً للحالة الاجتماعية	٥٨
١٩٩	توزيع عينة الدراسة وفقاً لتوافر الإمكانيات المالية والفنية لحل مشكل التحصيل الدراسي للطلاب	٥٩
٢٠١	يوضح الآثار الاجتماعية للطلاق على الأبناء وعلاقاتهم الأسرية	٦٠
٢٠٥	يوضح تأثير الطلاق على علاقة الأبناء بالزملاء والمدرسين في المدرسة	٦١
٢١٠	يوضح تأثير الطلاق على التحصيل الدراسي للأبناء في المدرسة	٦٢
٢١٥	يوضح الإجراءات ( الخاصة بالطالب ) التي تتبعها المدرسة في التعامل مع سلبيات الطلاق	٦٣
٢١٨	يوضح الإجراءات ( الخاصة بوالد الطالب ) التي تتبعها المدرسة في التعامل مع سلبيات الطلاق	٦٤